

لسان العرب

(مشق) المشقة في ذوات الحافر تَفَحَّجُجُ في القوائم وتشحَّجُجُ ومَشَقَّ الرجلُ يَمَشَّقُ مَشَقًّا فهو مَشَقُّ إذا اصطككت أَلَيْتَاهُ حتى تشحَّجَّجنا وكذلك باطنا الفخذين ورجل أَمَشَّقُ والمرأة مَشَقَّاءُ بِيَسِّنَا المَشَقَّ اللَّيْثُ إذا كانت إحدى ركبتيه تصيب الأخرى فهو المَشَقُّ وهذا قول أبي زيد حكاه عنه أبو عبيد أبو زيد مَشَقَّ الرجل بالكسر إذا أصابت إحدى رجليه الأخرى وقال ابن الأعرابي المَشَقُّ في ظاهر الساق وباطنها احْتِرَاقُ يصيبها من الثوب إذا كان خشناً وَمَشَقَّهَا الثوب يَمَشَّقُهَا أَحْرَقَهَا والاسم من جميع ذلك المَشَقَّة وقول الحسين بن مطير تَفَرَّي السَّبَاعُ سَلَى عنه تُمَاشِقُهُ كَأَنَّهُ بُرْدُ عَصَبٍ فِيهِ تَضَرِّجُ فسرهُ ابن الأعرابي فقال تُمَاشِقُهُ تُمَزِّقُهُ وَمَشَقَّ الثوبَ مَزَقَهُ وَتَمَشَّقَّ عَنْ فلان ثوبُهُ إذا تمزق وتَمَشَّقَّ اللَّيْلُ إذا وَلَّى وَتَمَشَّقَّ جِلْبَابُ اللَّيْلِ إذا ظهرت تعبائيرُ الصبح قال الرازي وهو من نوادر أبي عمرو وقد أُقيم الذَّاجِيَاتِ الشُّذَّاقَا لَيْلاً وَسَجَّفُ اللَّيْلِ قد تَمَشَّقَّا والمَشَقُّ شدة الأكل يأخذ الذَّحْضَةَ فَيَمَشَّقُهَا بغيره مَشَقًّا جَذْبًا وَمَشَقَّ من الطعام يَمَشَّقُ مَشَقًّا تناول منه شيئاً قليلاً وَمَشَقَّتِ الْإِبِلُ فِي الْكَلَا تَمَشَّقُ مَشَقًّا أَكَلَتْ أَطَايِبَهُ وَمَشَّقَتْهَا إذا أَرَعَيْتَهَا إِيَّاهُ وَتَمَاشَقَّ الْقَوْمُ اللَّحْمَ إذا تجاذبوه فَأَكَلُوهُ قَالَ الرَّاعِي وَلَا يَزَالُ لَهُمْ فِي كُلِّ مَنَزِلَةٍ لَحْمٌ تَمَاشَقُّهُ الْأَيْدِي رَعَابِلُ وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ امْرَأَةً يَذْمُهَا تُمَاشَقُّ الْبَادِينَ وَالْحُصَّارَا لَمْ تَعْرِفِ الْوَقْفَ وَلَا السَّوَارَا أَي تَجَازِبُهُمْ وَتَسَابُّهُمْ وَرَجُلٌ مَشَقُّ وَمَمَشَّقُ خفيف اللحم ورجل مَشَقُّ فِي هَذَا الْمَعْنَى عَنِ الْحَيَانِي وَأَنشد فائق كلُّ مُشَذَّبٍ مَرَسٍ الْقَوَى لِرَحَايَالِهِنَّ وَكُلُّ مَشَقٍّ شَيْطَانٌ وَفَرَسٌ مَشَقُّ وَمَمَشَّقُ أَي ضامر التهذيب يقال فرس مَشَقُّ مُمَشَّقٌ مَمَشَّقٌ أَي فِيهِ طَوْلٌ وَقَلَّةٌ لَحْمٌ وَجَارِيَةٌ مَمَشَّقَةٌ حَسَنَةُ الْقَوَامِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ وَمَشَقَّ الْقَدْحُ مَشَقًّا حَمَلَ عَلَيْهِ فِي الْبَرِّي لِيَدِقَّ وَالْمَشَقُّ جَذِبَ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولَ وَالسَّيْرُ يُمَشَّقُ حَتَّى يَلِينَ وَالْوَتَرُ يُمَشَّقُ حَتَّى يَلِينَ وَيَجُوفُ كَمَا يَمَشَّقُ الْخِيَاطُ خِيَطُهُ بِحَرْنَقِهِ .

(* قوله « بحرنقه » هكذا هو بالأصل) وَمَشَقَّ الْوَتَرَ جَذَبَهُ لِيَمْتَدَّ وَوَتَرٌ مُمَشَّقٌ وَمُمَشَّقٌ ممتد وامتد وَتَرٌ امتد وَذَهَبَ مَا انْقَشَرَ مِنْ لَحْمِهِ وَعَصَبُهُ ابْنُ شَمِيلِ الشَّرْعَةُ أَقْلُ الْأَوْتَارِ وَأَشَدُّهَا مَشَقًّا وَالْمَشَقُّ أَن يَلْحَمَ وَيَقْشَرَ حَتَّى يَسْقُطَ كُلُّ سَقَطٍ مِنْهُ وَذَلِكَ أَن الْعَقَبَ يُؤْخَذُ مِنَ الْمَتْنِ وَيَخَالِطُهُ اللَّحْمُ فَيَبْسُ ثُمَّ يُنْسَطُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ

إلا مُشَاقُّ العَقَبِ وقلبه وقد هذبوه من أسفاطه كلها ومشاق العَقَبِ أَجوده قال العقب في الساقين وفي المتن وما سواهما فإنما هو العصب قال والعِلاَّءُ عَصَبٌ لا يكون وتَر ولا خير فيه وقلم مَشَاق سريع الجري في القِرطاس ومَشَقَّ الخطَّ يَمَشُقُهُ مَشَقًّا مده وقيل أَسرع فيه والمَشَقُّ السرعة في الطعن والصرب والأكل والكتابة وقد مَشَقَّ يَمَشُقُ والمشَقُّ الطعن الخفيف السريع والفعل كالفعل قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيًّا فَكَرَّ يَمَشُقُ طَعْنًا في جَوَاشِئِهَا كَأَنَّهُ الْأَجْرُ في الإقْبَالِ يَحْتَسِبُ وَمَشَقَّتِ الإبل في سيرها تَمَشُقُ مَشَقًّا أَسرعت وقيل كل سرعة مَشَقُّ الأزهري سمعت غير واحد من العرب وهو يمارس عملاً فيحْتَشِئُهُ ويقول امْشُقْ امْشُقْ أَي أَسرع وبادر مثل حلب الإبل وما أَشْبَهه ومَشَقَّ المرأة مَشَقًّا نكحها ومَشَقَّه مَشَقًّا ضربه وقيل هو الضرب بالسوط خاصة ومَشَقَّه عشرين سوطاً عن ابن الأَعرابي ولم يفسره وقيل إنما هو مَشَقَّه قال رؤبة إذا مضت فيه السياطُ المَشَقُّ والمَشَقُّ المَشَطُّ والمَشَقُّ جذب الكتان في مِمَشَقَّةٍ حتى يخلص خالصه وتبقى مُشَاقَّتُهُ وقد مَشَقَّه وامْتَشَقَّه والمَشَقَّة والمُشَاقَّة من الكتان والقطن والشعر ما خلس منه وقيل هو ما طار وسقط عن المَشَقِّ والمَشَقَّة القطعة من القطن وفي الحديث أَنه سُحِرَ في مَشَطٍ ومُشَاقَّةٍ هي المَشَاطة وهي أَيْضاً ما ينقطع من الإِبَرِ يَسَمُّ والكتان عند تخلصه وتسريحه وثوب مَشَقِّ وَأَمَشَاقُ مُمَشَقِّ في الأخيرة عن اللحياني والمَشَقُّ أَخلاق الثياب واحدها مَشَقَّة وفي الأصول مشاقَّة من كَلَّ أَي قليل والمَشَقُّ والمَشَقُّ المَغْرَّة وهو صبغ أَحمر وثوب مَمَشُوق ومُمَشَقِّ ق مصبوغ بالمَشَقِّ الليث المَشَقِّ والمَشَقُّ طين يصبغ به الثوب يقال ثوب مُمَشَقِّ وَأَنشد ابن بري لأبي وجزة قَدْ شَقَّهَا خُلُقٌ مِنْهُ وَقَدْ قَفَلَاتٍ عَلَى مِلاحٍ كلون المَشَقِّ أَمَشَاج وفي حديث عمر B رأى على طلحة ثَوْبَينِ مصبوعين وهو محرم فقال ما هذا ؟ قال إنما هو مَشَقُّ هو المَغْرَّة وفي حديث أبي هريرة B وعليه ثوبان مُمَشَقَّان وفي حديث جابر كنا نلبس المُمَشَقِّ في الإحرام وامْتَشَقَّ في الشيء دخل وامْتَشَقَّ الشيءَ اختطفه عن ابن الأَعرابي وكذلك اخْتَدَفَته واخْتَدَوَاهُ واخْتَدَاتِهِ وَتَخَوَّته وامْتَشَقَّته وامْتَشَقَّه من يده اختلسه وامْتَشَقَّتْهُ اقتطعته والمَشَقُّ من الثياب اللبس وقال في ترجمة مشغ امْتَشَقَّتْ ما في الضرع وامْتَشَقَّتْهُ إذا لم تدع فيه شيئاً وكذلك امْتَشَقَّتْ ما في يد الرجل وامْتَشَقَّتْهُ إذا أَخَذَتْ ما في يده كله